



الإفتتاح باسم الله

الله: من الفعل أله، بمعنى اشتياقاً عظيماً، وقالت العرب: أله الفطيم حليب أمه، أي اشتياقاً عظيماً له، وقيل من المصدر (وله)، والوله هو أعلى مراتب الحب.

باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشكر كما تدين تدان وقال مجاهد {بالدين} بالحساب {مدينين} محاسبين

ماذا يعني أن تقول (بسم الله الرحمن الرحيم)

أن يكون أول كلامك (اسم الله)، يعني إيمانك الكامل والمطلق بالله عز وجل، فالبسملة هي إعلان أن إيمانك هو بالله، فالله هو كل شيء، وكل ما عدا الله لا شيء، كما أن البسملة رجاء، نرجوا بها التوفيق للقيام بالعمل، كما نرجوا بالبسملة قبول الله لهذا العمل الذي نقوم به، كما نرجوا بها بركته عز وجل في زيادة الخير والنماء في عملنا. والبسملة هي تعبير عن الشكر نشكر به عز وجل أنه مكننا من هذا العمل الذي نقوم به، والبسملة دعاء، ندعو الله فيها قبول العمل خالصاً له، بحيث لا ينقطع العمل في الدنيا عن الآخرة، بل يتحول العمل الدنيوي لثواب في الآخرة، فيتغير الزائل إلى باقي في الجنة. من أجل كل هذا كانت البسملة عند (تلاوة القرآن)، وكانت البسملة شرطاً للوضوء، وكانت بداية الصلاة بذكر اسم الله في قولنا (سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك أسمك)، ولذلك كانت البسملة مستحبة في كل إبتداء كل أعمال الخير مثل الذبح والأكل ودخول البيت وقبل الجماع وقبل كل عمل نرجوا فيه توفيق الله عز وجل.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com,
Web: www.almrkz.org www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المننثة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173 محمول: +972523623683،
بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com www.a-q-s-a.com